

لواعج الأشجان

[139] إذ شد عليه سالم مولى عبداً فصاحوا به قد رهقك العبد فلم يعبأ به حتى غشيه فبدره بضربة اتقاها ابن عمير بيده اليسري فاطارت اصابع كفه ثم شد عليه ابن عمير فضربه حتى قتله فرجع وقد قتلها جميعا وهو يرتجز ويقول ان تنكروني فانا ابن كلب * * حسبي ببيتي في عليم حسبي اني امرو ذو مرة (1) وعضب (2) * * ولست بالخوار (3) عند النكب (4) اني زعيم (5) لك ام وهب * * بالطعن فيهم صادقا (6) والضرب ضرب غلام مؤمن بالرب ثم قاتل قتالا شديدا حتى قتل رجلين آخرين فقتله هاني بن ثبيت الحضرمي وبكير بن حي التيمي وخرجت امرأته فجلست عند راسه تمسح التراب عن وجهه وتقول هنيئا لك الجنة فامر شمر غلاما له يقال له رستم فضرب رأسها بالعمود فماتت مكانها (7) " وبرز " عمر بن

(1) المرة بالكسر قوة الخلق وشدته والعقل ؟
؟ والاحكام والقوة " منه " (2) العضب الطعن والضرب " منه " . (3) الخوار الضعيف " منه " .
(4) النكب المصيبة " منه " . (5) كفيل " منه " . (6) (مقدما خ ل) . (7) الظاهر انه وقع خلط من المؤرخين بين قصة وهب بن حباب الكلبي الاتي ذكره وقصة عبداً هذا كما يظهر من التتبع فاطبري وابن الاثير نسبا قتل غلام شمر للمرأة إلى زوجة عبداً كما ذكرناه هنا وبعض نسبه إلى زوجة وهب ونسبا ايضا اخذ العمود إلى آخر القصة الاتية عند ذكر وهب بن حباب إلى _____